

S

# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

S/25064  
8 January 1993

## مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ووجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، لي الشرف أن ارفق لكم طيابا الرسالة الإخبارية التي تتضمن خلاصة بالإجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ تنفيذا لمتطلبات قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) ولبنود مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ .

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها الرسالة الإخبارية المشار إليها أعلاه كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نزار حمدون  
السفير  
الممثل الدائم

١١٠١٩٣

110193 110193 93-01282

## مرفق

### رسالة إخبارية

أدنى خلاصة بالإجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ تنفيذاً لمتطلبات القرار ٦٨٧ ولبنود مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ الخاصة بتقديم المساعدات الإنسانية الضرورية للسكان المدنيين في العراق .

#### القسم الأول : تنفيذ متطلبات قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

##### أولاً - موضوع فرق التفتيش

###### ١ - زيارة فريق التفتيش النووي (١٦)

(أ) زار العراق للفترة من ٥ لغاية ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ فريق التفتيش النووي السادس عشر . تألف الفريق من ثمانية مفتشين برئاسة السيد موريزيو زفريرو رئيس فريق العمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

(ب) قام الفريق مساء يوم وصوله (١٢/٥) بإبلاغ الجانب العراقي بنيته القيام في صباح اليوم التالي (١٢/٦) بتفتيش منطقة بمحيط ١٠ كم عن مركز التوينة الواقع على بعد ٢٦ كيلومتراً جنوب بغداد . وعند الموعد فوجئ الجانب العراقي بأن الفريق ومعه فريق التفتيش الكيمياوي - البايولوجي المشتركة UNSCOM ٤٧ يتوجهان سوية إلى مجمع بنايات الخيرات الملائق للفندق للقيام بتفتيشها . وقد دل هذا السلوك غير المبرر على نية مسبقة لاستفزاز الجانب العراقي . كما كان سلوك الفريق عند البدء بالتفتيش مثيراً لأجواء التوتر حيث قامت سيارات الفريق بإحاطة المجمع ومحاصرة الأبواب ونصبت كاميرات التصوير من مختلف الزوايا ومن الطابق ١٧ من الفندق ، كما قام عدد كبير من المفتشين بالانتشار السريع في أقسام المبني مما أدى إلى ارتباك بعض الموظفين العراقيين فتصرف بعضهم بشكل فردي وهُمْ قسم منهم بمقداره المبني . وبذل الجانب العراقي جهداً كبيراً لإعادة الموظفين وإعادة ما ادعى فريق التفتيش أنها وثائق خرجت من البناء . وبعد انتهاء التفتيش تأكد للفريق خلو البناء من أية وثائق أو أنشطة محظورة بالقرار ٦٨٧ .

(ج) أصدر فريق التفتيش تقريره عن هذه الزيارة وأشار فيه إلى أن السلطات العراقية وفرت المساعدة لتسهيل عملية تفتيش مجمع الخيرات وكذلك أمنت وصول الفريق إلى كل أجزاء البناء . ورغم أن التقرير أشار إلى خروج بعض الأشخاص من المجمع حاملين وثائق واعتبرها خرقاً للالتزامات العراق ذات الصلة ، إلا أنه أشار إلى أن الفريق استطاع حجز بعض الوثائق أثناء عملية النقل أو الاحفاء ووجد أن الوثائق المتنقلة أو المخفية ليست ذات علاقة بالقرار ٦٨٧ ، وهذا يؤكد أن ما حصل لم يكن عملية نقل أو إخفاء منتظمة بل كانت تصرفًا فردياً لبعض الموظفين الذين أثار ارتباكم دخول المفتشين إلى مقرات عملهم بطريقة استفزازية .

(د) التقى رئيس فريق التفتيش السيد زفريرو يوم ١٢/٧/١٩٩٢ برئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية وتناول اللقاء موضوع التعاون بين الجانب العراقي والوكالة في سياق تنفيذ متطلبات القرار ٦٨٧ .

(هـ) في يوم ١٢/٨ قام الفريق بزيارة موقع التوثيق حيث أجرى التفتيش في دار الضيافة وورشة قريبة منها ، بعد ذلك قام الفريق بزيارة إلى مركز الأثير ولم يعثر الفريق خلال زياراته هذه على ما يتعارض والقرار ٦٨٧ .

#### - ٤ - زيارة فريق التفتيش المشترك

(أ) زار العراق للفترة من ٥ - ١٢/١٢/١٩٩٢ فريق التفتيش المشترك (UNSCOM 47) . تألف الفريق من ٢٧ منتسا برئاسة السيد يوهان سانتس وضم اختصاصيين كيميائيين وباليولوجيين . وانضم إلى الفريق فور وصوله اثنان من أعضاء فريق التدمير الكيمياوي الذي يعمل منذ فترة طويلة في منشأة المثنى .

(ب) قام الفريق فور وصوله وخلافا للسياق المتبع ، بتنفيذ عملية تفتيشية وهو في طريقة من المطار إلى الفندق وكان هدف العملية محطة تجهيز وقود تابعة للجيش ، ولم يعثر الفريق فيها على شيء .

(ج) في صباح يوم ١٢/٦ قام الفريق بصحبة فريق التفتيش النووي السادس عشر بزيارة مناجحة إلى مجمع عمارة الخيرات التي تضم مؤسسات لا علاقة لها بالأنشطة الكيميائية والباليولوجية والنوية مثل مديرية شرطة تحقيق الأدلة الجنائية وجامعة صدام للعلوم الإسلامية والقسم الداخلي التابع لها ومراكز تصاميم كهربائية وميكانيكية وكيميائية ، ولم يعثر فريق التفتيش على ما يتعارض مع متطلبات القرار ٦٨٧ .

(د) وفي يوم ١٢/٧ انقسم الفريق إلى ثلاث مجتمعات قامت المجموعة الأولى بتنفيذ تفتيش مناجحة في منشأة حطين العامة في محافظة بابل (٦٠ كم جنوب بغداد) وقامت المجموعة الثانية باستخدام السمتيات لتفتيش مدرسة ابتدائية تقع في إحدى قرى محافظة واسط (٢٠٠ كم جنوب بغداد) وقامت المجموعة الثالثة بعقد جلسة حوار مع المختصين الكيميائيين العراقيين استغرقت عشر ساعات .

(هـ) توالى نشاطات فريق التفتيش في الأيام التالية وتركزت على إجراء زيارات مفاجئة لمواقع عسكرية ومدنية هي : قاعدة علي بن أبي طالب الجوية/معمل أدوية سamerاء/مخازن في منطقة ميناء أم قصر/موقع عسكري في الكوت/أبنية عائدة للجنة الأولمبية العراقية في مدينة بغداد/مصنع الحكم لانتاج البروتين أحادي الخلية/موقع تدمير الأعتدة الكيميائية في منشأة المثنى العامة/مديرية عقارات الدولة التابعة لوزارة المالية في بغداد/ومقر إحدى المنظمات السياسية الواقع في مدينة بغداد . ولم يوجد الفريق خلال تفتيشه لهذه المواقع ما يتعارض مع متطلبات القرار ٦٨٧ .

(و) إضافة إلى الزيارات الميدانية المفاجئة التي قام بها فريق التفتيش ، فقد قام بعقد عدة اجتماعات مطولة مع الجانب العراقي ، وقد بلغ عدد هذه الجلسات (٥) جلسات استغرقت ما مجموعه (٣١) ساعة/كان منها (١٩) ساعة مع الجانب الكيمياوي و (١٢) ساعة مع الجانب البالнологي ، وقد اتسمت أسلمة الفريق الموجهة إلى الجانب العراقي بأنها مكررة وقد أحجب عليها سابقاً ومنذ عام ١٩٩١ كما أن العديد منها ليس له علاقة بالقرار ٦٨٧ وأن الغاية منها محاولة الحصول على أجوبة تختلف عن الأجوبة السابقة لكي يبني ادعاءات وافتراضات جديدة من شأنها إرسال فرق تفتيش جديدة وبالتالي إطالة الحصار الظالم .

(ز) إضافة إلى أسلوب المخاتلة الذي اتباه فريق التفتيش في تنفيذ عمليات التفتيش المفاجئة فإنه لجأ إلى توجيهه أسلمة استفزازية إلى الفنيين العراقيين تركزت حول معلومات تفصيلية عن موقع عمل الكوادر الرئيسية وتفاصيل سيرتهم الوظيفية في السينين السابقة وفي الوقت الحاضر وخلفياتهم العلمية والأشخاص الذين قاموا بتعيينهم وعلاقاتهم الوظيفية وغير الوظيفية بعضهم مع البعض الآخر وغيرها من الأسلمة التي تشير التساؤل الجدي عن الغايات التي تقف وراء مثل هذه الأسلمة . ولذلك لم يجد الجانب الفني العراقي أي مبرر للإجابة على هذه الأسلمة لأنها تقع خارج إطار تنفيذ القرار ٦٨٧ . وإذاء رفض الفنيين العراقيين الإجابة على الأسلمة الشخصية طلب رئيس فريق التفتيش مقابلة الفريق عامل محمد رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري .

(ح) بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٢ استقبل الفريق عامر محمد رشيد رئيس فريق التفتيش بناءً على طلب الأخير . وأكد الفريق عامر خلال هذا اللقاء الحرص على مبدأ التعاون مع اللجنة الخاصة ضمن إطار تنفيذ متطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . كما أوضح الفريق عامر محمد رشيد بأن بعض أسلمة فريق التفتيش تقع خارج القرار ٦٨٧ لذلك لم يجب عليها الفنيون العراقيون وللأسف قامت اللجنة الخاصة بإبلاغ مجلس الأمن بمذكرتها المؤرخة في ١٢/١٠/١٩٩٢ بتفاصيل مرتقة ومبورة وغير دقيقة عن هذا اللقاء ، لذا قام ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة بتوجيهه رسالة في ١٤/١٢/١٩٩٢ إلى رئيس مجلس الأمن أوضح فيها تفاصيل ما دار في الاجتماع وأكد على عدم وجود تغيير في موقف العراق تجاه القرار تنفيذ متطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، سيمما وأن العراق أوفى بالتزاماته تجاه القرار المذكور وأن فرق التفتيش تحقت من ذلك وتم تدمير كافة الأسلحة والأعتدة ومعدات الانتاج المحظورة بموجب هذا القرار .

(ط) بتاريخ ١٢/١٣/١٩٩٢ عقد رئيس فريق التفتيش مؤتمراً صحفياً قبل مغادرته بغداد قال فيه جئت أربع مرات إلى العراق ويمكنني التأكيد أن الجو هذه المرة كان أفضل مما كان عليه خلال زيارتي الأخيرة . وأكد أن فريقه لم يكتشف خلال فترة عمله شيئاً يخالف قرار مجلس الأمن الدولي ٦٨٧ .

### - ٣ - فريق التدمير الكيميائي (٣٨)

يواصل فريق التدمير الكيميائي عمله في منشأة المثنى العامة منذ ١٩٩٢/٦/١٨ ، ويشرف الفريق على عمليات تدمير الأسلحة والأعتدة الكيميائية في هذا الموقع ، وقد قام الفريق خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالإشراف على تدمير المواد الآتية :

١	رأس حربي لصاروخ ١٢٢ ملم
٢	قنابر طائرات عيار ٤٥٠ ملم
٣	عوامل أعصاب
٤	قنابر مدفعة عيار ١٥٥ ملم ملعومة خردل
٥	حشوة وقود صلب لصواريخ ١٢٢ ملم
٦	محركات لصواريخ ١٢٢ ملم
٧	كحول ايزوبروبيل

١٦٠٠  
٦٦  
١٥٥ لتر  
٢٢  
٥٧٤ قطعة  
١٥١  
٥٢٠ لتر

### - ٤ - وحدة سمتيات اللجنة الخاصة

قامت الوحدة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بتنفيذ المهامات الموكلة إليها بتعاون وتسهيل تامين من الجانب العراقي ، ونفذت الوحدة عشر تحقيقات لنقل فرق التفتيش ، كما نفذ فريق التفتيش والاستطلاع الجوي عملية تفتيشية واحدة لموقع (الحكم) وذلك يوم ١٩٩٢/١٢/١٢ .

### ثانياً - موضوع المفقودين

قام السفير المرشيد أدریس ، مبعوث الأمين العام لجامعة الدول العربية بزيارة للقطر للفترة ٢٩-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، حيث اجتمع بعدد من المسؤولين وفي مقدمتهم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ عزة ابراهيم ، والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ طارق عزيز والسيد وزير الخارجية والسيد وزير الصحة . كما عقد مع الجانب العراقي عدة اجتماعات فنية لمتابعة التطورات الحاصلة في موضوع المفقودين . وقد قدم السيد أدریس قوائم جديدة محدثة عن القائمة السابقة التي كانت تتضمن (٨٥٠) فردا ، وكما يأتي :

قائمة سلمت إليه من السلطات الكويتية وتتضمن أسماء (٦٩٤) فردا من المفقودين الكويتيين .

قائمة تتضمن أسماء (٥١) فردا من البدون .

صور عن الملفات الفردية التي سيقدمها النظام الكويتي بواسطة الصليب الأحمر إلى العراق تمهدًا للبحث عن أصحابها المفقودين .

وقد أعطى الجاپ العراقي من جانبھ المعلومات التالية :

- بالنسبة لقائمة المفقودين الكويتيين البالغين (١٩٤) فرداً تبين بعد التدقيق السريع وجود :

(٦) متوفين (٥) سبق أن سلموا (٧) رفضوا العودة (١) اسم مكرر (٤) ينتظرون الموافقة على عودتهم من جانب سلطات الكويت ، (١) عاد دونما إشراف الصليب الأحمر . (المجموع ٢٤ فرداً) .

- بالنسبة لقائمة البدون البالغة (٥١) فرداً ، تبين ما يلي :

(٤) راجعوا الصليب الأحمر وباانتظار موافقة السلطات الكويتية على عودتهم (١) توفي ، (١) عاد بدون إشراف الصليب ، (١) يرفض العودة ، (١) تم تسليمه ، (المجموع ٨ أفراد) .

وقد أبلغ المبعوث بأن السلطات العراقية في إطار تجاوبها مع مساعي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، سوف تواصل جهودها وفق القواعد والأسس الدولية المتعارف عليها والواردة في اتفاقيات جنيف ، وبالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وقد اتفق على مواصلة الاتصالات مع السفير الرشيد ادریس حول الموضوع .

### ثالثا - موضوع التعويضات

شارك العراق في أعمال الدورة الثامنة لمجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات التي عقدت في جنيف للفترة ١٩٩٢/١٢-١٤ على غرار الدورات السابقة . وقد ألقى الوفد العراقي كلمة رسمية في الاجتماع المذكور ركز فيها على ضرورة عدم اتخاذ قرارات تعسفية بحق العراق مما يحمل الاقتصاد العراقي أعباء مالية جسيمة مما يؤثر على الوفاء بالتزاماته المالية الدولية وديونه الخارجية . كما تطرق الوفد في كلمته إلى بعض المفاهيم الجديدة التي يراد إقرارها في اللجنة والتي ليس لها أية سابقة دولية وتحمل العراق أعباء مالية إضافية مثل فرض الفوائد على التعويضات واسترجاع أتعاب المحامي وغيرها من القضايا الفنية الأخرى .

كما قام الوفد خلال تواجده في جنيف بإجراء بعض المقابلات مع موظفي سكرتارية المجلس وعدد من السفراء بهدف اطلاعهم على موقف العراق تجاه القضايا التي تطرح ولكن يتفهموا العبء المالي الكبير الذي يقع على العراق ، إذا ما استمر مجلس الإدارة في اتخاذ قرارات غير منصفة .

#### رابعا - موضوع إعادة الممتلكات

في الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٢ عند نقطة تسليم الممتلكات الكويتية جنوب صفوان بين ممثلي الجانب العراقي وممثلي النظام الكويتي بحضور السيد ريتشارد فوران مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لإعادة الممتلكات الكويتية تم الاتفاق على الإجراءات الفنية الخاصة بتسليم المعدات العسكرية الثقيلة في النقطة المحددة جنوب صفوان وأن تبدأ أكبر عملية تسليم لإعادة الممتلكات الكويتية بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٢ وتستمر حوالي أربعة أشهر .

استمرت خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ عملية التسليم الخاصة بما تبقى من المعدات العسكرية العائدة للقوة الجوية وطيران الجيش حيث تم تسليم ما يلي خلال الفترة من ٢٩/١١/١٩٩٢ ولغاية نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :

- طائرتين متضررتين نوع سكاي هوك .
- طائرتين سمعتيتين متضررتين نوع سوبر بيوما .
- (١٠) عجلة اختصاصية للطائرات .
- (١٠) جهاز خاص بالأسلحة الجوية .
- (٢١) كرسي قذف الطيار للطائرة سكاي هوك .
- (٦) مهام أرضية .
- حاسبة الدفاع الجوي الكويتي مع منظومة التكييف الخاصة بها .
- (١٠) رادارات .
- عتاد الأسلحة الجوية (صواريخ وقنابر) .

#### القسم الثاني : تنفيذ بنود مذكرة التفاهم

١ - عملا بمذكرة التفاهم قام الجانب العراقي خلال هذا الشهر بتأمين وتنفيذ كافة المتطلبات الإدارية اللازمة لتسهيل عمل المنظمات والوكالات العاملة في إطار برنامج الإغاثة كإصدار رخص التجوال ومرور الشاحنات ومنح السمات للكوادر الإضافية وتأمين الوصول الآمن للشاحنات لكافة محافظات القطر وتهيئة المخازن الاحتياطية لخزن المواد المتوقعة وصولها على الرغم من أن جانب الأمم المتحدة لم يباشر بشكل جدي يتناسب والمدة التي مضت على توقيع المذكرة بتنفيذ المشاريع الواردة في خطة العمل الملحة بمذكرة التفاهم .

٢ - عقد الجانب العراقي اتفاقية مع منظمة (OXFAM) غير الحكومية بتاريخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ للعمل مع منظمة اليونيسيف في إطار برنامج الإغاثة الإنساني وانسجاما مع مذكرة التفاهم .

-----